

افتتح معرض المشروعات التنموية الكبرى في مكة المكرمة

خادم الحرمين دشّن مشروع تطوير منطقة قصر خزام بجدة المشروع يوفر أكثر من ١٥٠ ألف وظيفة واستثمارات تتجاوز ٥٠ ملياراً

جدة - خالد الصبياني

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مساء أمس

الأول بحضور صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

حفل تشييد مشروع تطوير منطقة قصر خزام بمحافظة جدة وافتتاح معرض المشروعات التنموية الكبرى بمنطقة مكة المكرمة، وذلك بالكورنيش

الشمالي بجدة، وقور وصول الملك المفدى مقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز

أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة ومعالي أمين محافظة جدة المهندس عادل بن

بمصاف المدن الاقتصادية المتقدمة على المستوى الإقليمي والعالمي على حد سواء.

وعد الشلاش مشاركا بار الأركان في مشروع خزام فرصة كبيرة لتحقيق المشاركة في تحقيق الأهداف التنموية من خلال تخطيط وبناء بيئة عمرانية مستقرة وصحية وأمنة تتمازج بين الموروث والحضارة وتتمزج الأواصر الاجتماعية بين أفراد المجتمع السعودي وترفع من مستوى معيشتهم مقيداً أن المشروع سوف يوفر أكثر من 150 ألف وظيفة واستثمارات تقدر بحوالي 50 مليار ريال. وأكد التزام الشركة بالمساهمة في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بعقبات مساهمة السكان في الشركة المطورة لتتنمى أصولهم العقارية وعقبات إيجاد مسكن مناسب لسكان العقوليات وما أصحبا الدخول المحدودة وما دوتها من خلال القيام بمسؤولياتهم الاجتماعية بالتعباوان مع الأجهزة الحكومية ذات الصلة.

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والحضور لوحة من أوبريت التوحيد من كلمات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، صاحبها رسم على الرمل للفتان المجري رانكو كاكو. إثر ذلك تفقلم خادم الحرمين الشريفين بتدشين مشروع تطوير منطقة

وادم ولي عهدهم الأمين، وعاش الوطن وألوطن، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة أمين محافظة جدة

إثر ذلك التقى معالي أمين محافظة جدة المهندس عادل ققيه كلمة أكد فيها أن موافقة خادم الحرمين الشريفين على مشروع معالجة الأحياء العشوائية بمنطقة مكة المكرمة جاءت في ضوء جهود التنمية التي تشهدها المملكة وضمن إستراتيجية تُراعى تسريع عمليات التطوير وفق الأصول والمعايير المتعارف عليها، وتحقق النفع المتبادل بين المجتمع من جهة وبين القطاع الخاص من جهة أخرى. وبين أن أمانة محافظة جدة كانت مسهبة لتطبيق هذه الإستراتيجية بشكل متناش لتطوير منطقة خزام وجميع المناطق الأخرى بالمحافظة مشيراً في هذا الصدد إلى إنشاء شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني وإصدار الأنظمة واللوائح التنظيمية المرافقة لها، مبيداً أن الأمانة أعدت الدراسات المختلفة لتطوير المدينة لتصل إلى ما يُصبو إليه النولة من رقي وتقدم.

تحقّب ذلك ألقى رئيس مجلس المطور للمشروع يوسف بن عبدالله الشلاش كلمة أوضح فيها أن مشروع تطوير منطقة قصر خزام بشكل بداية معالجة العشوائيات وإفراقتها بمشاركة حقيقية وفريدة بين القطاعين الحكومي والخاص.

وأعرب عن أمله في أن تتعرّز هذه الشراكة بمساركة متميزة لجمعة جدة باعيانه وأفراده ومؤسساته الخاصة والمدنية لتستكمل جهود أزرعة التنمية الثلاث لتطوير جدة، بوابة الحرمين الشريفين عمرانياً واجتماعياً، لتكون

واستظّر قائلاً: (لا ينسى قفصل من سبقوه إلا جاحد، والحق الأبلج أن الفضل في مشروع قصر خزام بالذات يرجع لأصحاب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز الذي تابع دراسته وإعداده حتى يوم وفاته -رحمه الله- فلا بد من أن يسجل له الشكر والعرفان).

وأردف سمو أمير منطقة مكة المكرمة قائلاً: (اليوم بوأك هذا المشروع مشروعات، وهذا الإنجاز إنجازات، وهذا الطوح وطموحات: اقتصادية.. واجتماعية.. وثقافية.. كلها مدرسة ويمزجا غير مسبوقة وتبصيص عصري، وإعمال عقلي، وتعتمد الإقان والتقنية، والإعداد والتريب والنهئية، فلا سحر للارتجال، وإنما الإنجاز والإعجان، طبقاً لخطة تنموية متوازنة، تغطي جميع القطاعات والمجتمعات، والقرى والمحافظات تكون تنمية شاملة فاعلة، تليق بقدسية مكة المكرمة، قبلة المسلمين ومحط أنظار العالمين، وترقى لمستوى طموحات القيادة وتطلعات المواطن إن شاء الله). وتابع سموه: (كما يعلم القاضي والدائي فإنني أعلم أن أعمالكم وأعمالكم ليس لها حدود، ولا نظير لها في هذا الوجود، لهذا يقول شاعركم سيدي: يسبق الإبداع حلم البديع، والعظام أضلها وضلت فكرة والقرص تفقت رب العالمين، من تجي له قرصته بالعر مرة عادي الأيام تحاه السنين، ويحفظ التاريخ للإبداع عزمه. دمتم يا سيدي..

محمد ققيه.

بعد ذلك عزف السلام الملكي. ثم تتصرف أصحاب السمو الملكي الأمراء بالسلام على خادم الحرمين الشريفين. كما تتصرف أعضاء مجلس إدارة شركة جدة للتنمية والتطوير العمراني وشركة دار الأركان بالسلام عليه رعا الله.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- مكانه في المنصة الرئيسية للحفل بدئ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

كلمة الأمير خالد الفيصل

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- وقال (إنها لحظة تاريخية مشرفة بالأجل، وخلاصة مباركة على درب المستقبل بالعمل، وتوجهات وطموحات في مختلف القطاعات، لترقى بالإنسان والمكان إلى العالمية في أقصر زمان، من أجل غد أفضل لوطن أمثل. إنها تطالع الفاتح الشجاع، وتوجهات الملك لداة الطاع، بالتصدي الفاعل لداة الأحياء العشوائية، وتطويرها إلى أحياء وضواحي عصرية، لتنتقل مسدنا إلى مستوى (العالمية).

وأضاف سموه قائلاً: (لعله من حسن الطالع أن يبدأ هذا البرنامج بمشروع قصر خزام: قصر المؤسس الذي أقامه هذه الدولة العظيمة التي أصبح لها وعالمياً، بعد أن كانت مجرد صحراء جرداء تتقاتل فيها القبائل على الكلا والماء).

بجدة ومشروع محور الحرمين (التسامية) حيث استنسخ إلى شروحات عنها من أصحاب السمو والمعالي والمختصين القائمين على المشروعات الذين استمعوا إلى توجيهاته -أيده الله- فبما يتعلق بهذه المشروعات.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين حفل العشاء المعد بهذه المناسبة. تم عزف السلام الملكي. بعد غادر الملك المفدى مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل ومندوبة العشاء صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزیز بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الأستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

«تقلاً عن الطبعة الثالثة»

قصر خزام بوضع يده الكريمة على شاشة التلفزيون قائلًا: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى بركة الله). ثم شاهد الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين فيلمًا تسجيليًا عن مشروع قصر خزام. بعد ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على مجسم لمشروع تطوير منطقة قصر خزام، واستمع إلى شرح عن المشروع من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومن معالي أمين محافظة جدة المهندس عادل بن محمد فقيه.

الملك يتجول في معرض المشروعات التنموية

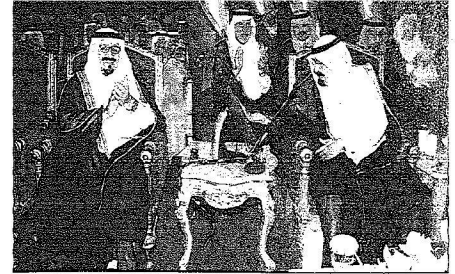
عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين إلى معرض المشروعات التنموية الكبرى بمنطقة مكة المكرمة الذي تقيمه إمارة المنطقة ويستمر ثلاثة أشهر. وفور وصوله -أيده الله- قام الملك المفدى بجولة في المعرض اطلع خلالها على مجسمات وصور المشروعات التنموية في المنطقة التي شملت مشروع طريق الملك عبدالعزيز الموازي بمكة المكرمة ومشروع المقر الدائم للاحتفالات والقرية التراثية ومشروع جبل عمر ومشروع درب الخليل بمكة المكرمة ومشروع سوق عكاظ بالطائف ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية ومشروع مبنى دبي تاورز ومشروع توسعة ميناء جدة الإسلامي ومشروعات سكة الحديد والمواصلات ومشروع تطوير وسط جدة ومشروع تطوير المرحلة الأولى من مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ومشروع تطوير منطقة قصر خزام ومشروع أبراج الحدائق الأندلسية ومشروع أبراج المار ومشروع مدينة ورج المحلثة



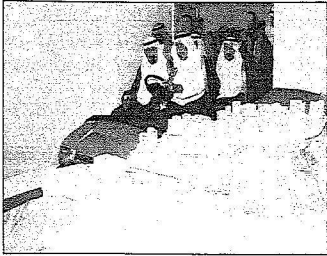
الملك وولي العهد يطلعان على أحد مجسمات المشروعات في معرض المشروعات التنموية الكبرى



خادم الحرمين خلال تكميته مشروع تطوير قصر خزام



خادم الحرمين وولي جواره ولي العهد



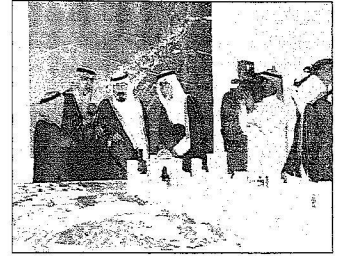
تصوير - أحمد قبيزان



الملك وولي العهد يتجولان في معرض المشروعات التنموية الكبرى



ويتجولان في انتهاء المعرض



الملك يطلع على أحد المجسمات